

فقال: يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من ديب النمل. فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا: والله لتخرجن مما قلت<sup>(١)</sup> أو لنأتين عمر مأذونًا لنا أو غير مأذون.

فقال: بل أخرج مما قلتُ، خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال:

«يا أيها الناس: اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من ديب النمل».

فقال له مَنْ شاء الله أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من ديب النمل  
يارسول الله؟

فقال: «قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك شيئًا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه»<sup>(٢)</sup>.

### (٣٤) الحث على الهداومة على العمل

عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- قال: إن رسول الله ﷺ صَلَّى لنا يومًا الصلاة ثم رقى المنبر فأشار بيده قَبْلَ قِبلة المسجد فقال:

«قد أُريت الآن - منذ صَلَّيتُ لكم الصلاة - الجنة والنار ممثلتين في قُبَل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر، فلم أر كاليوم في الخير والشر، فلم أر كاليوم في الخير والشر»<sup>(٣)</sup>.

### (٣٥) إن الله لا ينام

عن أبي موسى الأشعري -رضى الله عنه- قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال:

(١) أى تقدم دليلاً على كلامك هذا.  
(٢) رواه أحمد (٤٠٣/٤)، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد ورجال الصحيح غير أبى على ووثقه ابن حبان [مجمع الزوائد (١٠/٢٢٣-٢٢٤)].  
(٣) البخارى (٧٤٩، ٦٤٦٨)، وأحمد (٣/٢٥٩).